إسرائيل خسرت أهم أوراقها

تحسين الحلبي

لا أحد يمكن أن يشك أن انسحاب أي وحدات عسكرية أميركية من أي دولة عربية سيشكل خسارة لإسرائيل وقدرتها العسكرية في المنطقة فما بالك حين تنسحب وحدات كهذه من سورية وهي الدولة العربية الوحيدة التي تقف في مجابهة قوات الاحتلال الإسرائيلية في المنطقة؟.

هذه الحقيقة تدركها القيادة الإسرائيلية حين تعترف بالضرر الاستراتيجي الذي لحق بها جراء هذا القرار الأميركي ففي ٢٤ كانون الأول الجاري قال أليكس برينبيرغ في مجلة «ميدا» الإسرائيلية، وهو من كبار المحللين السياسيين، إنه «برغم ما يحمله قرار ترامب من تعقيدات ومضاعفات على إسرائيل وعدم قبوله من القيادة الإسرائيلية إلا أن هذه القيادة لن يكون بمقدورها تغييره أو التأثير عليه».

ويضيف برينبيرغ أن واشنطن «تخلت عن قادة الأكراد السوريين برغم أنها وجدت فيهم مصلحة لها، لكن ترامب وجد أن استمرار هذا الدعم سيزيد من عدد أعدائه في تلك المنطقة وسيعرض المصالح الأميركية لأخطار كبيرة».

وينصح برينبيرغ القيادة الإسرائيلية بمحاولة إيجاد طرق جديدة لحماية أهدافها ومصالحها في المنطقة «لأن ساحة اللعب في سورية ستستمر حتى بعد خروج واشنطن من لعبة الوجود العسكري المباشر بين اللاعبين الآخرين».

في واقع الأمر ما زالت إسرائيل تسعى إلى المراهنة على اصطياد الأهداف التي تخدم مصالحتها وتسعى إلى فتح ثغرات تخدم أهدافها في ساحة الإطار الذي يجمع روسيا وإيران وتركيا في الموضوع السوري وهذا ما يكشفه بيرنبيرغ حين يقول إنه «إذا كانت الدول الثلاث روسيا وإيران وتركيا لن تنجح في التوصل إلى اتفاق على قواعد عمل مشتركة في سورية فإن ذلك سيؤدي إلى خلاف ونزاع فيما بينها يشغل الجميع بما في ذلك سورية عن النزاع على حدود إسرائيل».

ويراهن قادة إسرائيل على أردوغان واحتمال عدم موافقته على كل ما تراه أو تضعه روسيا وإيران من خطط لانتقال سورية إلى الاستقرار والسيادة الكاملة على أراضيها بعد التخلص من المجموعات المسلحة الموجودة في إدلب.

في هذه اللعبة الإقليمية التي تتطلع إسرائيل إلى استغلالها تجد القيادة الإسرائيلية أن أوراق اللعبة مع أردوغان لا تزال قابلة لمقاربة المصالح معه فما زال التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين أنقرة وتل أبيب مستمرا وقدم مصلحة للطرفين كما أن نتنياهو قد يلجأ إلى استمالة أردوغان في الموضوع الفلسطيني في غزة وفي مسجد الأقصى فأردوغان ما زال يحلم بتثبيت مصلحة تركية في قطاع غزة من خلال إقناع إسرائيل بتسهيل إتمام بعض المشاريع التركية فيها لتقديم المساعدات للفلسطينيين في غزة من خلال علاقاته المتينة بحركة حماس وقطر التي تتساهل معها إسرائيل في إدخال المساعدات المالية لسكان القطاع وهو يتطلع أيضا إلى إيجاد أي صلة تركية إسلامية في الأماكن الإسلامية المقدسة في مدينة القدس وهو الذي طلب منذ عام ٢٠٠٨ في عهد حكومة أيهود أولميرت أن تسمح إسرائيل له بإقامة «نصب تذكاري في الحرم القدسي يحمل أسماء الشهداء الأتراك من العهد العثماني الذين كانوا يدافعون عن الأقصى عام ١٩١٧ في مجابهة الجيش البريطاني»، وذكرت الصحف الإسرائيلية في ذلك الوقت أن «أولميرت لم يعترض على هذا الطلب وأبقاه مفتوحا لاستخدامه في لعبته السياسية بين الملك الأردني عبد الله وأردوغان والفلسطينيين».

ويرى برينبيرغ أن انسحاب واشنطن العسكري لن يوقف أي مشاريع إسرائيلية ضد سورية طالما أن تركيا دولة من الدول الثلاث التي تشكل إطارا إقليميا للمساهمة في حل الأزمة السورية وهي أي تركيا قابلة للتفاعل مع إسرائيل تجاه هذا الموضوع لأن روسيا وإيران يتمسكان بدعم الرئيس بشار الأسد على خلاف تركيا.

في ختام تحليله يعترف برينبيرغ: إن «القيادة الإسرائيلية تدرك أن القوة الأميركية العظمى بدأت تنحدر قدراتها وكذلك تأثيرها في المنطقة بعد حربين شنتهما في أفغانستان وفي العراق ولم يعد لدى ترامب الرغبة بالقيام بمهمة الشرطي الدولي وهذا الموقف لا يرضي إسرائيل أبدا لكن إسرائيل لن تستطيع تغيير هذه الحقيقة برغم أنها تعرف أن ترامب لن يفرض على إسرائيل أن تتسبب لنفسها بالانتحار لكنه لن يقوم في الوقت نفسه بإخراج الجمرات اللاهبة بيديه من الموقد لأجلها».

بهذه العبارة يختصر الإسرائيليون تفسير وتحليل وضعهم بعد الانسحاب الأميركي ولذلك لن يستبعد أحد أن يحاولوا العمل على تخريب أي تعاون للدول المجاورة لسورية من أجل استكمال انتصارها بإعادة الاستقرار والسيادة لجميع أراضيها المحتلة.

اعتقال سوري في ألمانيا يشتبه في إعداده لهجوم إرهابي

| وكالات

احتجزت الشرطة الألمانية شخصاً سوري الجنسية للاشتباه بإعداده هجوماً إرهابياً في مدينة ماينز، وأعربت عن اعتقادها بأنه مرتبط مع ٤ أشخاص اعتقلوا في مدينة روتردام الهولندية بحسب تقرير لصحيفة «زيت» الألمانية.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن الصحيفة: احتجزت الشرطة الألمانية سورياً يبلغ من العمر ٢٦ عاماً في ماينز، بعد تفتيشها شقته.

وأفادت الصحيفة بأن الشرطة الألمانية عملت بالتنسيق مع سلطات إنفاذ القانون في هولندا للوصول إلى المشتبه به والقبض عليه.

ومن المقرر أن يمثل المشتبه به أمام المحكمة، أمس، وقد ينظر في تسليمه إلى هولندا. وفي وقت سابق، ذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء، أن قوّات الأمن الهولنديّة أوقفت أربعة أشخاص في مرفأ روتردام يُشتبه بتحضيرهم «عملاً إرهابياً».

وأوضحت شرطة روتردام أن وحدات مكافحة الإرهاب والشرطة أوقفت الأشخاص الأربعة وأجرت عمليّات تفتيش.

وقالت الشرطة في تصريح مقتضب: «يُشتبه بأنّهم متورّطون في تحضير عمل إرهابي». وأضافت: إن «التحقيقات ستستمر في الأيام المقبلة، وسيكون التركيز خصوصاً على طبيعة التهديد الإرهابي وحجمه».

ولم تعط الشرطة مزيداً من التفاصيل حول مواصفات المشتبه بهم أو الهجوم الإرهابيّ الذي كانوا يحضّرونه.

وكانت هولندا في منأى نسبيّاً عن خطر الهجمات التي ضربت جيرانها الأوروبيين الأقرب في السنوات الأخيرة، لكنّها شهدت مؤخراً بعض التهديدات.

ففي حزيران، أوقف شخصان قبيل تنفيذهما هجمات عدّة كانت ستستهدف خصوصاً جسر روتردام الشهير ومكاناً آخر غير محدّد في فرنسا، بحسب المدّعين الهولنديين.

وفي آب، طعن شاب أفغاني يبلغ ١٩ عاماً يحمل إقامة ألمانية، سائحين أميركيين وأصابهما بجروح وذلك في قلب محطة أمستردام الرئيسية للقطارات، قبل أن يُصاب بنفسه بطلقات نارية، في حين أوقفت الشرطة الهولندية في أيلول سبعة رجال يُشتبه بأنهم أرادوا تنفيذ «اعتداء إرهابي ضخم» خلال «حدث كبير» في هولندا بواسطة أحزمة ناسفة وبنادق هجومية من نوع «ايه كاي -٤٧».

وأثناء عمليّات التفتيش التي نُفّذت في منازل المشتبه بهم، عثرت الشرطة على كمية كبيرة من المواد المستخدمة بشكل أساسي في صنع القنابل بينها مئة كلغ من الأسمدة التي يمكن استخدامها لتفخيخ السيارات.

الجيش يقضي على العديد من الإرهابيين بعد خرقهم لـ«اتفاق إدلب»

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

قوة عسكرية من الجيش السوري تدك معاقل الإرهابيين في ريف اللاذقية (عن الإنترنت – أرشيف)

واصلت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة خرقها لـ«اتفاق إدلب» في قطاعات أرياف حماة وإدلب وحلب، الأمر الذي رد عليه الجيش العربي السوري وأحبط مخططاتها وكبدها خسائر فادحة. وأحبط الجيش صباح أمس تسلل مجموعات إرهابية ترفع شارات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وتنظيم «حراس الدين» فرع تنظيم «القاعدة» في سورية، وكذلك مليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» الذين يستقرون في «منزوعة السلاح»، باتجاه نقاطه وحواجزه على محور تل بزام وأبو رعيدة ومورك بريف حماة الشمالي، وعلى محاور الكتيبة المهجورة وأم الخلاخيل في ريف إدلب للاعتداء عليها، ومنعها من بلوغها بأسلحته الرشاشة موقعاً العديد من أفرادها صرعى وجرحى.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن المجموعات الإرهابية استغلت الظروف الجوية كما هي عادتها دائماً للتسلل باتجاه النقاط العسكرية من «منزوعة السلاح»، ولكن حاميتها كانت لهم بالمرصاد وأفشلت محاولات تسللهم تلك بالأسلحة المناسبة.

وبيّن المصدر، أن الجيش ردَّ على خروقات «النصرة» والمليشيات المسلحة المتحالفة معها لـ«اتفاق إدلب»، بدك نقاط تمركزها في «منزوعة السلاح» بالمدفعية الثقيلة في قطاع حماة من «منزوعة السلاح» وتحديداً في اللطامنة ومورك وتل بزام ولطمين وحصرايا وأبو رعيدة والأربعين وتل الصخر والجيسات، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي ومنه عربات بيك آب مزودة برشاشات.

كما دك الجيش برمايات من مدفعيته الثقيلة نقاطاً للإرهابيين في خان شيخون وام التريكية وأم جلال والكتيبة المهجورة في قطاع ريف إدلب من «المنطقة المنزوعة السلاح»، ما أدى إلى مقتل العديد منهم وجرح آخرين.

وفي ظل الخروقات المتواصلة للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة لـ«اتفاق إدلب»، تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن اشتباكات دارت أمس بين قوات الجيش ومسلحي مليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» على محاور حي جمعية الزهراء ومنطقة البحوث العملية ضمن منطقة سريان «اتفاق إدلب» في الأطراف والضواحي الغربية لمدينة حلب، وسط استهدافات متبادلة على محاور القتال.

وأكد أن الجيش استهدف مواقع المسلحين في ضاحية الراشدين والبحوث العلمية وأماكن في بلدة المنصورة، في حين سقطت قذيفتان على مناطق سيطرة الجيش في حي جمعية الزهراء.

في المقابل ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن مدينة دارة عزة غرب حلب شمالي شهدت توترا أمنيا بين مليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» و«هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، ما أدى لقطع الطرق بين دارة عزة وقريتي ترمانين شمال غرب مدينة حلب وصلوة شمال إدلب، على حين استقدمت «تحرير الشام» تعزيزات ضمت سيارات تحمل أسلحة ثقيلة ومسلحين.

وأوضحت المواقع، أن الاستنفار جاء بعد مقتل خمسة مسلحين من «النصرة» في قرية تل عاد شمال إدلب، واتهام ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» التابعة لـ «الجبهة الوطنية» بذلك، الأمر الذي نفته الأخيرة.

بموازاة ذكر أكد «المرصد» المعارض أن الفلتان الأمني تصاعد في إدلب بإطلاق مسلحين مجهولين النار على شاب في مدينة بنش بريف إدلب الشمالي الشرقي، ما تسبب بإصابته بجراح بليغة، في حين ألقى مسلحون مجهولون قنبلة يدوية على منزل في بلدة سرمين في الريف الشرقي لإدلب، دون ورود معلومات عن إصابات، بموازاة إقدام مسلحين مجهولين على قتل أحد العاملين في مجال الصيرفة، وتحويل الأموال، في بلدة سرمدا، ضمن ريف إدلب الشمالي، ثم استولوا على محتويات مكتبه ولاذوا بالفرار.

في الأثناء أعلنت مواقع إلكترونية معارضة، أن الجيش قتل الإرهابي إياد الطوباسي، المعروف باسم «أبي جليبيب الأردني» واثنين من مرافقيه أحدهما سوري، والآخر تونسي، في درعا أول من أمس، عندما كانوا في طريقهم للتسلل إلى الأردن. وخلال الشهور الماضية، أثار أبو جليبيب جدلاً واسعا، بعد انشقاقه عن جبهة النصرة وأسس تنظيم «حراس الدين» الذي يتبع مباشرة لتنظيم القاعدة، ثم انشق عنه.

في الأثناء أكد «المرصد» أن رتلاً عسكرياً تابعاً للاحتلال التركي دخل ليل السبت إلى الأراضي السورية عبر معبر باب الهوى الحدودي مع لواء اسكندرون شمال إدلب، وتوجه إلى نقطة المراقبة التركية في منطقة الصرمان بريف مدينة معرن النعمان، ليجري عملية تبديل فيها.

.. ويقضي على ثلاثة دواعش مختبئين في «تلول الصفا»

| الوطن- وكالات

قضت وحدات الجيش العربي السوري على ثلاثة مسلحين من بقايا تنظيم داعش الإرهابي كانوا مختبئين في أحد المغاور في منطقة «تلول الصفا» ببادية محافظة السويداء الشرقية.

وقال مصدر ميداني: إن وحدات الجيش العاملة في «تلول الصفا» وخلال عمليات التمشيط المستمرة في البادية السورية اكتشفت وجود ٣ إرهابيين من فلول تنظيم داعش الإرهابي كانوا مختبئين في إحدى المغاور، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وأشار المصدر إلى أن الإرهابيين الثلاثة رفضوا الاستسلام وأبدوا مقاومة شرسة ما اضطر عناصر الجيش إلى التعامل معهم بالأسلحة المناسبة والقضاء عليهم.

وكان الجيش أعلن شهر تشرين الثاني الماضي تحرير كامل منطقة «تلول الصفا» البركانية بعد عملية عسكرية في البادية الشرقية لمحافظة السويداء، بعد القضاء على الجيب الداعشي المتحصن فيها، ورفع علم الجمهورية العربية السورية على قمة أعلى تلالها.

وبعد تحرير مختطفي السويداء من قبضة تنظيم داعش، تمكنت وحدات الجيش خلال أسبوع واحد من اقتحام «تلول الصفا» في البادية الشرقية للمحافظة، واندفعت في عمق الجروف الصخرية حيث كان يتحصن مسلحو التنظيم.

وأعلنت القيادة العامة للجيش تطهير المعقل الأخير لتنظيم داعش في المنطقة الجنوبية والذي تقدر مساحته بنحو ٣٨٠ كم مربعاً، وذلك بعد سلسلة من العمليات العسكرية الدقيقة في منطقة «تلول الصفا».

وذكرت القيادة في بيان حينها أصدرته في ١٩ تشرين الثاني أنه «بعد سلسلة من العمليات العسكرية الدقيقة والمركزة في منطقة تلول الصفا ذات الطبيعة البركانية المعقدة، أحكمت قواتنا المسلحة الباسلة سيطرتها الكاملة على المنطقة التي تضم: تلول الصفا- تل ماراتي- سطوح المحروقة- الكوابر- المصحة- قبر الشيخ حسين- قبور الويزه- جور الحصان- جور قريمة- مبيت- خنيصر- المطلة- سطح الجمل- الخضرة- سطوح سلمى- الجفاجف- وذلك بعد القضاء على إرهابيي داعش الذين كانوا يتخذون من تلك المناطق حصناً لهم وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة».

وانطلقت عملية تحرير البادية الشرقية لمحافظة السويداء بتاريخ ٢٥ تموز الماضي بعد هجوم شنه تنظيم داعش على القرى الشرقية للمحافظة، قتلوا خلاله أكثر من ٢٣٠ مدنياً وأصابوا نحو ١٧٠ آخرين واختطفوا عشرات النساء والأطفال.

من جانب آخر، جاء في تقرير نشرته مواقع الكترونية معارضة، أن أعراض المخاض فاجأت إحدى النازحات وسط مخيم الركبان في شباط الماضي، ولكنها لم تلبث أن توفيت مع جنينها قبل إسعافها أو تقديم أي عمل طبي لها بسبب شح الخدمات الطبية.

وذكر التقرير، أن حالة هذه السيدة المتوفاة واحدة من حالات لحوامل كثر تحولت الولادة في حياتهن إلى حدث مميت في ظل افتقار المخيم المنسي للإمكانيات الطبية اللازمة، إذ لا يتوفر في المخيم الذي يضم أكثر من ٥٥ ألف نسمة سوى قلة من المرضين والممرضات إلى جانب عدد من المتطوعين الذين حصلوا على دورة تدريبية في التمريض لمدة شهر في قاعدة التنف الأميركية القريبة.

وبحسب التقرير، فإن هناك ثلاث قابلات في المخيم واحدة منهن فقط تملك شهادة قابلة قانونية، أما الباقيات فهن متدربات (دايات)، لذلك فموضوع الولادة والإنجاب في المخيم بات صعباً وخطراً في كثير من الأحيان، مشيراً إلى أن ٧ من النساء الحوامل توفين خلال العام الحالي بسبب التأخير في تقديم المساعدة لهن.

ولفت التقرير إلى أن الكوادر الطبية في المخيم تقف في أحيان كثيرة عاجزة على القيام بأي عمل حيال الحوامل لنقص الإمكانات والخبرة.

ويقع مخيم الركبان في المنطقة التي تحتلها أميركا عند الحدود السورية الأردنية وتحاصر المليشيات المحسوبة عليها المخيم.

«يديعوت أحرونوت»: إعادة فتح سفارة السعودية في سورية بات أمراً واقعياً

| وكالات

من اعادة افتتاح السفارة الإماراتية في دمشق الأسبوع الماضي (رويترز)

أكدت مُحلّلة شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، سمدار بيري، أن إعادة العلاقات بين الرياض ودمشق كانت بمثابة السبب الرئيسيّ لزيارة الرئيس السودانيّ عمر البشير إلى سورية، واعتبرت أن إعادة فتح سفارة السعوديّة في سوريّة بات أمراً واقعياً جداً. وذكر موقع «عربي ٢١» الداعم للمعارضة، أن وسائل الإعلام الإسرائيلية واصلت متابعة آخر المُستجدّات على الساحة السوريّة، وقال الموقع: إن هذه المواقع «حاولت عن طريق المصادر السياسيّة والأمنية الـ«رفيعة» في تل أبيب التقليل من بدء عودة العرب إلى دمشق بعد غيابٍ استمرّ أكثر من سبعة أعوام».

ونقل الموقع عن مُحلّل الشؤون العربيّة في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي، حيزي سيمانطوف: أن الرئيس بشّار الأسد، سجلّ هذا الأسبوع عدّة نجاحات سياسيّة وعسكريّة، لافتاً في الوقتّ عينه إلى أن المُطالبّة برحيله عن سُدّة الحكم اختفت كلياً ونهائياً عن الأجندة.

واعتبر سيمانطوف في الوقت عينه أن هذه التطورّات تُحتّم على عدد من القادة الإسرائيليين التفكير ملياً قبل إطلاقهم التصريحات، وخصوصاً رئيس الوزراء ووزير الأمن الأسبق، إيهود باراك، الذي قال في نهاية العام ٢٠٠١: «إنّ أيام (الرئيس) الأسد باتت معدودةً في الحكم»، على حدّ تعبيره.

كما نقل الموقع ما كتبته مُحلّلة شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «يديعوت أحرونوت» بيري تحت عنوان «الأسد، قصة حُب»، وقالت فيه: إن الربيع السوريّ قد بدأ، مُشيرةً في الوقت عينه إلى أن دولاً عربيّة أخرى عادت لفتح سفاراتها في العاصمة السوريّة دمشق.

ونقلت بيري عن مصادرها في تل أبيب: أن إعادة فتح سفارة السعوديّة في سوريّة بات أمراً واقعياً جداً، مُشدّدّةً على أن الوطن العربيّ عاد من جديد لمُعانقة الرئيس الأسد.

وأضافت المُحلّلة الإسرائيليّة، التي اعتمدت على المصادر نفسها: أن إعادة العلاقات بين الرياض ودمشق كانت بمثابة السبب الرئيسيّ لزيارة الرئيس السودانيّ، إلى دمشق الأسبوع الماضي (١٦ الشهر الجاري)، مُوضحةً أن البشير، المُقرّب جداً من السعوديّة، وصل إلى دمشق لفحص إمكانية إعادة العلاقات بين البلدين، أي بين سوريّة والسعوديّة، على حدّ تعبيرها.

وتابعت:إنّ التغييرات الأخيرة التي جرت في السعوديّة، وعلى رأسها إزاحة وزير الخارجيّة، عادل الجبير من منصبه، وتعيين إبراهيم العسّاف، خلفاً له، والأخير ينتمي إلى ما أسمته «الجيل القديم»، من شأنهما أن يؤديا إلى إعادة العلاقات بين دمشق والرياض، على الرغم من أن الملك السعوديّ سلمان بن عبد العزيز ونجله وليّ العهد محمد ابن سلمان، لم يُعقبا حتى اللحظة على التقارير التي تؤكّد ذلك، كما قالت بيري، التي أضافت أيضاً: أن الرئيس الأسد أبلغ نظيره السودانيّ بأنّه لا مشكلة لدى سوريّة بإعادة العلاقات مع الرياض ومع جميع الدول العربيّة، على حد قولها.

ونقلت المُحلّلة الإسرائيليّة عن مصادرها في تل أبيب أن مُستشاري الرئيس الأميركيّ، دونالد ترامب، أقنعوا صُنّاع القرار في السعوديّة بأن تواجد المملكة في سوريّة هو أمرٌ ضروريٌ للجم التمدّد الإيرانيّ في المنطقة، على حدّ تعبيرها، لافتةً في هذا الخصوص إلى تصريح ترامب حول إعادة إعمار سوريّة، والذي أكد فيه أن السعوديّة ستدفع الأموال لإتمام المشروع بدلاً من أميركا.

علاوةً على ذلك، أشارت بيري إلى الزيارة التي قام بها الأسبوع الماضي رئيس مكتب الأمن الوطني، اللواء علي المملوك إلى القاهرة واجتماعه هناك مع نظيره المصريّ عبّاس كامل، مُوضحةً أن مصر تعمل من دون كللٍ أو مللٍ على إعادة سوريّة إلى جامعة الدول العربيّة، والأخيرة هي التي كانت قد علقّت عضوية سوريّة فيها.

برلمانية مصرية: سورية انتصرت.. ووزير لبناني: لندعوها لقمة بيروت

| وكالات

على حين دعا وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية علي حسن خليل بلاده لدعوة سورية إلى القمة الاقتصادية العربية التي تستضيفها بيروت الشهر المقبل، أكدت عضو مجلس النواب المصري نشوى الديب أن سورية انتصرت في مواجهة الإرهاب وبقيت شامخة.

وبحسب موقع قناة «المنار» اللبنانية، أكد خليل في حفل تأبيني، أن «أي تأخير في تشكيل الحكومة (اللبنانية) سينعكس سلباً على الوضع والاستقرار في البلد»، ودعا إلى «إعادة النظر في قرار دعوة سورية إلى القمة العربية الاقتصادية التي تنعقد في بيروت الشهر المقبل لأن أي قمة من دون سورية لا معنى لها».

وأكد خليل «ضرورة التعاطي بوعي مع ما يجري في سورية الشقيقة وأن يعيد لبنان تصويب وتصحيح موقفه الرسمي معها».

وسبق دعوات خليل تأكيد رئيس مجلس النواب اللبناني في ١٠ الشهر الجاري التي قال فيها: «قلت أكثر من مرة وفي اجتماعات برلمانية عربية، لا أقبل انعقاد الاجتماعات من دون سورية، ولن أقبل أي اجتماع عربي آخر من دون سورية».

في الغضون، نقلت وكالة «سانا» عن عضو مجلس النواب المصري نشوى الديب تأكيدها أن سورية انتصرت في مواجهة الإرهاب وبقيت شامخة.

وأوضحت الديب أن الشعوب العربية بالتأكيد مع سورية للوصول إلى النصر الكامل في مواجهة الإرهاب وعودة التنمية والاستقرار كاملاً إليها، موجهة التحية للشعب السوري الذي واجه وقيادته الحكيمة الإرهاب وتصدى للأيادي والجهات الممولة خارجياً من العدو الصهيوني القابع في أراضينا المحتلة. وشددت البرلمانية المصرية على أهمية عودة العلاقات الدبلوماسية المصرية السورية كاملة نظراً لأن العلاقات بين البلدين ضاربة في أعماق التاريخ ومجبولة بدماء الشهداء من الجيش العربي السوري والجيش المصري.

الوطن
عين على الوطن...
سوريّة يوميّة سياسيّة مستقلّة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠